عـــرج بنـــا يـــابن الهـــداة الأنبيـــاء
عـــرج بنـــا عـــاد الفـــؤاد دون ســـقيا
ياوعـــد أخـــت مـــن أخ ويـــا حنينـــا
يـــانبض أم ترتجـــي يـــاخفق شـــوق
يابســـمة الفجـــر بآفـــاق ســـكين
ياســـاقي الأيتـــام يـــا دفء الفـــرات

على النجـوم الزاهـرات فـي العـراء
مبعثـر الأحـلام مخسـوف الضـياء
يـاحلم طفـل ظـاميء فـي بعـض مـاء
يانبضـة الربـاب فـي وسـط الخبـاء
يـــاقرب الآمـــال يـــاورد الـــدماء
عـاد الغريـب مفـردا فـي كـربلاء

رأيتـــك حولـــك الأطفـــال ورد غـــدير
تطـوف بخيمـة الأيتـام دفء شـعور

وتـــذكي عزمـــة الأنصـــار

رأيتـك فـي عيـون الطـف سـكب نميـر
وتحمـي خيمـة الأنصـار جمـر عبـور

بـــوهج مـــن أبـــي الثـــوار

وتمســـح دمعـــة الأيتـــام حـــين تســـيل
فسـيف إن دنـا الأعـداء أنـت صـقيل

وأنـــت الحـــب والإيثـــار

وتعـدل محمـل الحـوراء حـين يميـل
وللأيتـــام يـــوم الطـــف أنـــت خميـــل

وطـود الصـبر والإصـرار

ليلـة العاشـر
عنده الحـورا
فأتـت تـدعو
إذ أبو الفضل
وإذا كـــل
كلنـــا قربـــى

والمـدى قـاتم
أفقهـا غـائم
يـابني هاشـم
فـيهم قـائم
أشـهر الصـارم
لبنـي فـاطم

وحسـين مبحـر بـين الخطـوب
مـذ رأت فـي عينـه سـفر غـروب
والحشـا منهـا كجمـر ولهيـب
خاطبـا مستنهضـا ليـث الحـروب
ودعـوا لبيـك بالصـوت المهيـب
كلنـا نمضـي فـداء للغريـب

فقامـت تحـدو أسـد الهيجـاء
هـدير أشـجى سـمع الحـوراء
بنفسـي البـاقي فيهـا فـردا
لـواء الحـق دعهـا تحكـي
لنـا وعـد فـي تـرب الطـف
فدعـه يجـري سـيل الـدم

بصـوت رعـد هـز الصـحراء
دمانـا تفـدي روح الزهـراء
بنفسـي العـاني وسـط الأعـداء
دمانـا دعهـا تحكـي الأشـلاء
عـروج دام فـي عاشـوراء
ودعـه فجـرا قـان وضـاء

لجنة التأليف
موكب عزاء الطويريج

جـودي أيـا طيبـة بالـدمع السـخين ... عـدنا ولا فجـر يـرى بـين العيـون
ورف بشـر كاسـرا ورد السـكون ... ينثـر أوراد المآسـي والشـجون
أقمـار تـم خسـفت فيهـا فقـومي ... وأبّنـي الشـبان يـا أم البنـين
مـابين مطعـون وموتـور تهـاووا ... فجاوبتـه بالعويـل والحنـين
يابشـر مـا سـألت عـن عبـاس أو عـن ... عثمـان أو عـن جعفـر فيهـا وعـون
يـا بشـر إن القلـب أوجـاع فخبـر ... قلبـي وبشـرني عـن السـبط الحسـين

فـنجم هـواي فـي طفـي يغيـب ويهـوي ... وخيـط النـور مـن عينـي يـذوب ويـذوي
يقـال مضـى أبـو الفضـل وشـد ليـروي ... فخبرنـي عـن الأحبـاب بشـر وروي

أهـل روى أبـو الأيتـام ... ظمـا الأطفـال والإسـلام

فمـا أوهـى أيـا بشـر قـواي لفقـدي ... بـأرض الطـف أزهـاري وأنجـم سـعدي
فخبرنـي أهـل أوفـى بَنـيَّ بعهـدي ... بقلبـي جمـر أوجـاعي أهجـت ووجـدي

أهـل أوفـى أبـو الفضـل ... بعهـد الحـب والقتـل

حينمـا جـاءت ... ظلـه الـوارف ... زينـب بالطفـل تسـتمطر سـقيا
حركـت فيـه ... جرحـه النـازف ... فـانبرى للسـبط إذ يطلـب لقيـا
ولهـا لبـى ... قلبـه العـارف ... وغـدا يطلـب للأطفـال ريـا
وانبـرى فيهم ... مثلمـا العاصـف ... لـم يـذر مـنهم ولـم يسـتبق شـيا

غـدا يستسـقي للأطفـال ... بـدا عباسـا كـالزلزال
هزبـر ظـامي فـي إرعـاد ... وليـث شـاك فـي الأهـوال
فحـالوا عنـه ورد النهـر ... ورقـراق المـاء السلسـال
فخـاض النهـر روح الفضـل ... يعبـي القلـب بالآمـال
فجاءتـه أحقـاد القـوم ... باسـهام مـن عـاد قـالي
وأطفـى سـهم نـور العـين ... ومـال الفجـر للأصـال
إذ العبـاس دام الـرأس ... قطيـع الكـف والأوصـال
ينـادي أدركنـي يـاروحي ... أبـا الأحـرار قـم فـي الحـال

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير